" كى لا تُختصر الأحلام"

السيد حسن

obeikandl.com

جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر والمؤلف

الطبعة الأولى

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥م

رقم الإيداع	٢٠١٥/٢٤٢٧

تصميم الغلاف

الفنان : أحمد الشافعي

اللوحات الداخلية

الفنان :ناصر مجدى

التنسيق الداخلي والإخراج

إسلام حامد

مطبوعات طيوف – مصر – القاهرة

الجيزة: شارع الملك فيصل – الكوم الأخضر

تليفون: ٣٣٨٦٣٣٥٣ - ٠١٢٢٧٨١٧٤٩١

البريد الالكترونى: newlejarden@gmail.com

obeikandl.com

إهــداء

أبى:

رَوْضَةُ الإِعْجَازِ، بُسْتَانُ الرُّجُولَةِ، وَالشُّمُوخُ إِلَى السَّحَابْ

أمى :

قَلبُ الحيَاةِ ورُوحُهَا، عِطْرُ الجِنَانِ وَرِيحُهَا

إخوتى:

الدِّفءُ والمَعنَى، الأُنسُ يُغنِينِى، العُمْرُ يَجْمَعُنَا

زوجتى:

كَونٌ مِنَ الأَحلامْ، أُفُقٌ مِنَ الإِلهَامْ، بَيتٌ مِنَ الرَّحْمَةْ

ولداى:

ذَاتِى مُحَلِقَةً، الرُّوحُ مُشْرِقَةً، تُفَّاحَةُ الرِّحْلَةْ

obeikandl.com

obeikandl.com

أنتَ سِرُّ الوَطَنْ

obeikandl.com

جَمْرُ عِشْقِ البَلَدْ

قَدْ زَهَا وَاتــقَّدْ

نُورُهُ نَارَهُ

فِيكَ أَسْرَارُهُ

أَنتَ سِرُّ الوَطَنْ

مُدَّ كَفًا إِذَنْ

أَىُّ هَذَا الوَلَدْ

إِنَّهَا جَمرَتُكْ

نَارُهَا جَنَّتُكْ

obeikandl.com

أَنتَ بُرهَانُهَا

حِينَ يَغدُو الوَرَى

كُلُّهُمْ لا أَحَدْ

كُلُّ صَمْتٍ سُدىً

كُلُّ نُطقٍ بَدَدْ

مُدَّ كَفًا إِذَنْ

أَىُّ هَذَا الوَلَدْ

وَلْتَقِفْ نَاهِضاً

رَافِضاً، قَابِضاً

طَائِراً مُفرَداً

سَابِحَاً فِى الأَبَدْ

obeikandl.com

obeikandl.com

الفَاتِحَـةْ

obeikandl.com

اقْرَأُوا الفَاتِحَةْ

واشْهَدُوا الفَاتِحَةْ

صَوْتُ أَبنَائِكُمْ

قَدْ أَتَى حَامِلاً

فَرْحَةً فَادِحَةْ

رِيحُ مَجْدٍ تَهُب

خَيْلُ عِزٍّ تَثِبْ

نَارُ حَقٍّ تَشُبْ

بَارِكُوا خَيْلَكُمْ

أَجِّجُوا نَارَكُمْ

وانْشَقُوا الرِّائِحَةْ

obeikandl.com

إنّهَا الفَاتِحَةْ

أَفْسِحُوا لَيْلَكُمْ

للصَّبَاحِ الفَتِى

أَطْلِقُوا خَيْلَكُمْ

فِى الزَّمَانِ العَصِى

وَيْلَكُم وَيْلَكُم

إِنْ مَضَتْ، أَفْلَتَتْ

لَحْظَةٌ بَشّرَتْ

بِالصُّعودِ الأَبِى

غَضْبَةٌ فَجّرَتْ

صَوْتَهَا العَبْقَرِى

قَبِّلُوا جَبْهَةَ الغَضْبَةِ الجَامِحَةْ

إِنّها الفَاتِحَة

حَطِّمُوا حِكْمَةً

كَبَّلَتْ سَعْيَنَا

مَزِّقُوا رُؤْيَةً

ضَلَّلتْ وَعْيَنَا

ارْفَعُوا صَوْتَكُمْ

حَرِّرُوا عَقْلَنَا

رَأْسُنَا قَدْ عَلا

لِلمدَى صَافَحَهْ

إِنّهَا الفَاتِحَةْ

إِنّهَا الفَاتِحَة

obeikandl.com

الأَرْبِعَاءُ الأَسْوَدُ

obeikandl.com

وَرَفَعْتُ عَنْ عَيْنِي

وَعَنْ عَقْلِي يَدِي

لأَرَى خَطَايَا المَشْهَدِ

هَذِي الشّوارِعُ

تستجيرُ مِنَ الجُنُونِ بِرَبِّها

الحُمقُ يَسحلُها

ويَغرسُ نابَهُ فِي قَلبِهَا

أمَّا الدّقائقُ فاسْتحَالتْ كَالجِبَالِ

تَصَاعَدَتْ، حَجَبَتْ غَدِي

وَرَأَيْتُ كُلَّ الكَونِ حَوْلِي

سَاقِطَاً

فِي الأَرْبِعَاءِ الأسْوَدِ

مِنْ أَيِّ غَابَاتِ الخُرَافَةِ

والجَهَالةِ والخَرَفْ

مِنْ أَيِّ عَقْلٍ بَربرِيِّ الصَّوتِ،

رَجْعِيِّ الصَّلَفْ

سِيقَتْ بِغَالُ الحِقْدِ

صَوْبَ مَوَاكِبِ المَجْدِ التي

تَرفُو سَحَابَاتِ الشَّرَفْ

شَمْسٌ تُزَغْرِدُ بِالفَضِيلَةِ

أَمْ فَتَاةٌ حُرَّةٌ تَهوِى

فَيقفِزُ سَاعِدِى

وَيَقُولُ يَا شَمْسَ البَرَاءَةِ
كَيفَ هَانَ الآنَ أَنْ تُسْتَشْهَدِى
هَذِى عُيونُ اللَّيلِ تَقْدَحُ بِالشَّرَرْ
والأَرْضُ مَادَتْ بِالجُمُوعِ، وَزُلْزِلَتْ
وَالمَوْتُ يَجْرِى فِى خَبَالٍ
لَيسَ يَدرِى
أَينَ يَكمُنُ أو يَفِرّ
وسَوَاعِدُ الفِتيانِ تُملِي مَا تَشَاءُ
لِصَوتِهَا يُصغِى القَدَرْ
وَيُسَائِلُ التَّاريخَ عنْ يَومٍ شَبِيهٍ
لا يُجِيبُ... فيبتكرْ

وَيقولُ للأَقمارِ جِيئِى

واستَضِيئى واشْهَدِى

هَذا صبَاحُ النَّصرْ يُولَدُ

مِنْ أَكُفِّ الصَّامِدِينَ

وَمِنْ جِبَاهِ الشَّامِخِينَ

وَمِنْ عُقُولِ الوَاثِقِينَ

وَمِنْ قُلُوبِ السُّجَّدِ

هَذَا بَيَاضُ الفَجرِ يُولدُ

مِنْ سَوادِ الأَرْبِعَاءِ الأسْوَدِ

obeikandl.com

تَعُودُ الآنَ مِنْ مَنْفَاكَ

يَا وَطَنِى

obeikandl.com

تَعُودُ الآَنَ مِنْ مَنْفَاكَ يَا وَطَنِى

فَنهتِفُ بِاسمِكَ القُدُسِىِّ

فِى أسمَى شَعَائِرِنَا

زُهُورُ الكَونِ

فِى آذارَ مَشْرِقُهَا

وَأَنْتَ تَعُودُ للإِشْرَاقِ

وَحدَكَ

فِى يَنَايِرِنَا

نَعَمْ، كُنَّا تَعَشَّقْنَاكَ

خَبَّأنَاكَ عِطْراً فِى ضَمَائِرِنَا

obeikandl.com

وَوَارَيْنَاكَ فِى الأَنْفَاسِ

أَخْفَيْنَاكَ فِى الإِحْسَاسِ

دَوَّنَّاكَ سِرًّا فِى دَفَاتِرِنَا

تَنَاقَلْنَاكَ فِى تَسلِيمِ أَيدِينَا

بِيومِ الفِطْرِ والأَضْحَى

وَيومَ المَولدِ النَّبَوِىِّ

قَدَّمْنَاكَ كَالحَلوَى لِزَائِرِنَا

بَحَثْنَا عَنْكَ وَسْطَ نَشِيدِكَ الوَطَنِىِّ

إِذ يَعْلُو، وَيَصْدَحُ فِى مَدَارِسِنَا

يَبُثُّ المَجْدَ سِرًّا فِى سَرَائِرِنَا

obeikandl.com

وَقَالَ الصِّبْيَةُ: انتَبِهُوا

خَبِىءٌ أَنتَ يَا وَطَنِى

خَبِىءٌ فِى مَشَاعِرِنَا

وَقَالتْ صُحْبَةُ الفَتَيَاتِ:

مَغْزُولٌ شَرِيطاً فِى ضَفَائِرِنَا

نَعَمْ، كُنَّا سَكَبْنَا شَايَكَ السِّرِّىِّ

فِى أَكوَابِ سَهْرَتِنَا

وَقَالتْ كُلُّ سَاقِيَةٍ حِكَايَاتٍ

تَفِيضُ حُرُوفُهَا شَجَناً

تُسَائِلُ عَنْ مَصَائِرِنَا

غَرِيباً كُنْتَ، مَنْفِيَاً

وَعُدْتَ الآَنَ مُنْتَصِراً

فَهَلْ غَنَّتْ سَنَابِلُنَا

وَأَنتَ تَعُودُ للإِشْرَاقِ

وَحْدَكَ، فِى يَنَايِرِنَا

obeikandl.com

obeikandl.com

مَقَـــامٌ عَـــــرَاقِيٌ

obeikandl.com

سَرَى مَقَامٌ عِرَاقِىٌ،

فَأشجَانِى

يَا مَوصِلِىٌّ،

مَضَى زِريَابُ

فَانكَسَرَتْ قَارُورَةُ الدَّمعِ،

فَاحَ اللَّحنُ،

أَبكَانِى

رِيحٌ مِنَ الغَربِ يَا بَغدَادُ

حَامِلَةٌ

صَوتَ ابنِ زَيدونَ

أَغشَاهُ، وَيغشَانِى

يَا دِجلَةَ الحُزنِ

دَربُ الجُرحِ مُتَّصِلٌ

مِن بُحَّةِ النِّيلِ لِلحَمرَاءِ لِلأقصَى

إِلى الرَّصَافَةِ

حَيثُ الحُورُ تَلقَانِى

عَينُ المَهَا أَقبَلَتْ

مِن حَيثُ لا أَدرِى

تُلَقِّنُ القَلبَ دَرسَ العِشقِ

تَنذُرُهُ

لِلأَرضِ، لِلنخلِ، لِلأَمواَجِ،

فِى آنِ

يَا نَاظِمَ الغَزلِ

كُلُّ الحُورِ فِى خُمُرٍ

سَودَاءَ مِثلِ الأَسَى

لَكِنَّهُنَّ ضُحىً

يُعَلِّمُ النُّورَ أَنَّ الشَّمسَ سَاكِنَةٌ

وَجهَ العِرَاقِ

وَأَنَّ المَاءَ مُنسَكِبٌ

مِن عَينِ أَحلامِهِ

يَجرِى بِحُسبَانِ

وَنَازِكُ الشِّعرِ

تَحدُوهَا مَلائِكَةٌ

تَرقَى، تُحَلِّقُ، جَفنَاهَا جَنَاحَانِ

obeikandl.com

يَا دِجلَةَ الحُزنِ

أَيَّامِى مُفَخَّخَةٌ

إِنْ أَنجُ مِن وَاحِدٍ

هَل آمَنُ الثَّانِى

سَيَّابُكَ الحُرُّ عِندَ الشَّطِّ

مُنفَرِدٌ

يَتلُو النَّشِيجَ عَلَى مَهلٍ،

يُرَتِّلُهُ

قَلبُ النَخِيلِ لَهُ يُصغِى

وَأدمُعُهُ لَيستْ تَسِيلُ

وَلا يَرضَى بِإذعَانِ

obeikandl.com

نَخلُ العِرَاقِ صُمُودٌ

لا انحِنَاءَ لَهُ

وَالظِّلُّ لا يَنثَنِى

فِى قَلبِ بُستَانِى

obeikandl.com

يَزْدَحِمُ الأُفْقُ بالأَنْبِيَاءِ

obeikandl.com

عَلَى قُبَّةِ الأَرضِ يَعلُو نِدَاءْ

فَيَهْتَزُّ بِالرُّوحِ غُصنُ الرَّجَاءْ

وتَحْنُو سَمَائِى

ويَدنُو فَضَائِى

وَ يَزدَحِمُ الأُفْقُ بِالأَنْبِيَاءْ

وَتَسْعَى إِلى العَينِ أَسرَابُ دَمْعٍ

فَتُمسِكُهَا عِصمَةُ الكِبْرِيَاءْ

هِيَ الأَرضُ

أَرضِى

سَتَبقَى سَلامَاً

سَمَاحَاً يُدَاعِبُ وَجْهَ السَّمَاءْ

هِى الأرضُ

قَمحٌ ، نَخِيلٌ، وكَرْمٌ

وزَيتُونُ خَيرٍ

وَخُبزٌ وَمَاءْ

هَلمُّوا إِلَى الأَرضِ

هَذَا ثَرَاهَا

يُقَبِّلُ أَقْدَامَ رَكْبِ الفِدَاءْ

وَيَمْزِجُ تَارِيخَكُمْ فِى رِبَاطٍ

لِتَبْلُغَ رُكْبَانُكُمْ مَا تَشَاءْ

وَهُزُّوا جُذُوعَ المَودَّاتِ

تُلِقِى إِلَيكُمْ

بِتَمْرِ الرِّضَا وَالإِخَاءْ

obeikandl.com

obeikandl.com

obeikandl.com

سَيِّدُنَا

كَانَ هُنَاكْ

فِى مَرْكَزِ دَائِرَةِ الدُّنيَا

فِى حَدَقَةِ عَينِ الأَفْلاكْ

فِى عَينِ طُفُولَتِنَا قُطْبٌ

جَبَلٌ، مُعجِزَةٌ، ومَلاكْ

كَونٌ مِن سِحْرِ الكَلِمَاتْ

صَوتٌ أَبَوىٌّ النَّبَرَاتْ

لا تَترُكُ فَمَهُ عَينَاكْ

اللهُ ... الحُبُّ ... القُرآنْ

الحَرفُ... اللُطفُ ... الإِنسَانْ

هَذا ما تَنطِقُ شَفَتَاكْ

oberkamal.com

يَا شَيخِى،

يَا دَهشةَ عُمرِى

يا مَنْ فِى لُغَتِى سُكنَاكْ

كُتَّابُك صَادَر ذَاكِرَتِى

نُطْقُكَ وَحُنُوُّكَ

وَعَصَاكْ

فِى بَاحَةِ صَبْرِكَ

فِى نَزَقِ

كَم أورقَ زَهْرُ مُشَاكَسَتِى

وغُرورِى إذْ يَتَحدَّاكْ

سَأُقَارِعُ حُجَّتَكَ بِنَزَقِى

وَأُقَلِّدُ بِحُرُوفِى فَاكْ

تَبْتَسِمُ العَينَانِ حُنُوًّا

وَحُرُوفِى تَتَدفقُ زَهوَا

يَتَشَكَّلُ تِلميذُكَ سَفَراً

لا يُدركُ معناهُ سِوَاكْ

obeikandl.com

حُلمٌ

obeikandl.com

حُلمٌ عَصِىٌّ فِى دَمِى

مَنْ أَوَّلَهْ؟

فَتَلا عَلَى الأَيَّامِ آخِرَهُ

وَخَبَّأَ فِى كِيَانِى أَوَّلَهْ؟

مَنْ قَد رَأَى

فِى عَينِ قَلبِى

مَا أُخَبِّىءُ مِنْ حَنِينٍ أَوْ وَلَهْ

حُلمٌ عَصِىٌّ

غَيرَ أَنِّى وَاهِبٌ

أَيَّامَ هَذَا العُمْرِ

فَيئَاً لِى وَلَهْ

obeikandl.com

عَيْنَاكِ

obeikandl.com

عَينَاكِ سِرْبٌ

مِنْ فَرَاشَاتِ الحَقِيقَةِ

قَدْ دَعَا رُوحِى

إِلَى مُدُنِ الخَيَالْ

سِرٌّ خَبِيءٌ

مُسْتَكِينٌ فِى كِيَانِى

لا يَغِيبُ ولا يُقَالْ

وَعْدٌ بِرَقصَةِ بَهْجَةٍ

أَنغَامُهَا مِنْ بَينِ كَفَّيكِ

انْبثَاقُ حَدِيثِهَا

وَالعُمْرُ مَسٌّ مِنْ جُنُونٍ

مُستحِمٌ بِالجَمَالْ

obeikandl.com

عَينَاكِ

حِينَ تُسَافِرُ النَّظَرَاتُ

مِنْ بُرجَيهِمَا

تــَغدُو يَمَامَاتٍ ،

ويَغدُو عَالَمِى

أُفُقًا يَفِرُّ

كَأَنَّ وَثبَتَهُ غَزَالْ

وَالبَسْمَةُ البَيضَاءُ

فَوقَ شِفَاهِكِ النَّشْوَى

أَغَارِيدُ الهِدَايَةِ

فِى عَذَابَاتِ الضَّلالْ

obeikandl.com

البَسْمَةُ الخَجْلَى يَدٌ

مَسَحَتْ ظَلَامَ الحُزنِ

عَنْ رُوحِى

وَأَوقَدَتِ النُّجُومَ

عَلَى سَمَاوَاتِى

فَأَورَقَتِ الإِجَابَةُ

قَبلَ إِطْلَاقِ السُّؤالْ

والبَشرَةُ الوَردِيَّةُ الهَمَسَاتِ

تُشعِلُ فِى كِيَانِى

كُلَّ طَاقَاتِ الحُرُوفِ

يَجِيئُنِى السِّحرُ الحَلَالْ

obeikandl.com

وخُيُولُ شَعْرِكِ

إِذْ تُشَاكِسُ جَبهَتِى

تَدعُو خُيولَ العِشقِ فِى رُوحِى

إِلَى سَاحِ النِّزَالْ

تَدعُو سِنِينَ العُمرِ

كَى تَمحُو أَحَادِيثَ الغَوَايَةِ

ثُمَّ تَسطُرُ أَلفَ أُغْنِيةٍ

عَلَى جُدُرِ المُحَالْ

عَينَاكِ مُعجِزَتَانِ

تَستَبِقَانِ، تَعْتَنِقَانِ

كَيفَ يُطِيقُ طَيرَ الرُّوحِ

صَوبَهُمَا احْتِمَالْ

obeikandl.com

obeikandl.com

الصَّفصَافُ

obeikandl.com

أُعطيكَ

– وَحدَكَ–

نَبرَتِى ولِسَانِى

يَا أيُّها الصَّفصَافُ

هَل تَرضَانِى

هل تُبصرُ المُدنَ الخَبيئَةَ فِى دَمِى

حَدِّقْ قَليلاً

إِنَّها أوطَانِى

obeikandl.com

هَذِى الحُقُولُ

أُحبُّهَا وتُحبُّنى

بالخَيرِ حِينَ أَجيئُها تَلقَانِى

هَذِى الشَّوارِعُ قِصَّتِى،

قَدْ صُغتُهَا

مَعَهَا مَضَيتُ

إِلَى ذُرَى المَيدَانِ

قَدمَاىَ قَد مَضتَا بِهَا

نَشْوَانَةً

واخْترتُ فِى حَارَاتِهَا عُنوانِى

هَذِى الكَتَاتِيبُ

الَّتِى شَاكَسَتُهَا

طِفلاً غَرِيراً

صَادِقَ الإِيمَانْ

قَدْ عَلَّمَتْنِى

كَيفَ أَرفَعُ هَامَتِى

فِى العَينِ تَسطَعُ عِزَّةُ القُرآنِ

هَذِى الطُّفُولةُ وَالشَّبَابُ

هَدِيَّتِى

للأَرضِ، للأَجْوَاءِ، لِلإِنْسَانِ

obeikandl.com

قَطْرَةُ مَاءٍ

obeikandl.com

قَطْرَةُ مَاءْ

تَحْكِى لِى أَسْرَارَ حَيَاةٍ

وَتُعَاوِدُ تَشكِيلَ المَعنَى

وَتُفَلسِّفُ سِرَّ الأَشْيَاءْ

تُنْبِئُنِى عَنْ رِحْلَةِ سُحُبٍ

سَائِحَةٍ عَبرَ الأَجْوَاءْ

تَتَذَكَّرُ مُهْجَتُهَا زَبَداً

بِلَّوْراً يُلْقِى مِقوَدَهُ

يَحمِلُهُ المَوجُ كَمَا شَاءْ

البَحْرُ حَنِينٌ مُغْتَرِبٌ

والأُفُقُ وُعُودٌ غَامِضَةٌ

والنَّهْرُ الفِضِىُّ سَمَاءْ

تَتَبَسَّمُ، تَبْتَسِمُ الدُّنْيَا

وَيُعِيدُ الزَّمَنُ طُفُولَتَهُ

يَتَأَلَّقُ وَجْهُ الأَحْيَاءْ

وَتَصِيرُ الأَيَّامُ شِفَاهَاً

تَبْتَلُّ بِرِيٍّ وَرُوَاءْ

قَطْرَةُ مَاءٍ

تُنْعِشُ رُوحِي

تُشْرِقُ بَهجَتُهَا البَيضَاءْ

obeikandl.com

obeikandl.com

هُوَ الشِّعْرُ

obeikandl.com

هُوَ الشِّعْرُ فِى مُقلَتَىَّ اختبَأْ

تَجَلَّى وَألقَى إِلَىَّ النَّبأْ

فَأبصَرتُ نُوراً ولا نَارَ يَأتِى

وأَحسَستُ فَيضَ الجَلالِ ابتَدأْ

وَحَلَّقتُ فِى غَيمَةٍ مُصطَفَاةٍ

بَدَا لِىَ عِندَ المَدَى مُتَّكَأْ

ضِيَاءُ الحَقِيقَةِ بِالرُّوحِ يَرقَى

وَصَوتُ الحَقِيقَةِ يُروِى الظَّمَأْ

obeikandl.com

هُو الشِّعرُ أُنشُودَتِى سِرُّهَا بِى
يَشِيعُ إِذَا شِئتُ أَوْ لَمْ أَشَأْ
فَيُهدِى إِلَى الكَونِ أَنْغَامَ حُبٍّ
فَأُبصِرُ خَوفَ البَرَايَا هَدَأْ
هُوَ الحَقُّ فِى مُهجَتِى قَد تَجَلَّى
هُوَ الدَّربُ والسَّعىُ وَالمُبتَدَأْ
هُوَ الشِّعْرُ يَحمِلُ لِلكَونِ ذَاتِى
هُو الشِّعرُ فِى مُقلَتَىَّ اخْتَبَأْ

obeikandl.com

طَيرَانْ

obeikandl.com

طَيْرَانِ مَرَّا فِى سَمَاءِ الذَّاكِرَةْ

مِنْ أَينَ جَاءَا

كَيفَ لاحَا للعُيونِ النَّاظِرَةْ

كَيفَ استَطَاعَا أَنْ يَفِرَّا

مِنْ زَمَانٍ قَدْ مَضَى

أَتَيَا، وَجَاءَتْ فِيهِمَا

رُوحُ الحَنِينِ مُسَافِرَةْ

طَيرٌ يُذَكِّرُنِى بِطِفْلٍ حَالِمٍ

دُنْيَاهُ سِحْرٌ، والمُنَى أُرْجُوحَةٌ

والعَيْنُ بَوحٌ، والسَّجَايَا طَاهِرَةْ

والرُّوحُ تَرقَى

فِى فَضَاءِ خَيَالِهِ

تَرْقَى هُنَالِكَ فِى شُمُوخٍ طَائِرَةْ

طَيرٌ يُذَكِّرُ مُهْجَتِى

بِسَنَا الرُّؤَى

لَمَّا تَرَاءَتْ

ثُمَّ جَاءَتْ زَائِرَةْ

تِلكَ الرُّؤَى

أَحْلامُ عُمْرٍ مُفْعَمٍ

بالأُمْنِياتِ

وبِالحُرُوفِ الشَّاعِرَةْ

obeikandl.com

الشِّعْرُ عَانَقَ مُهْجَةَ الطِّفْلِ الجَمِيلِ

مُحَلِّقَاً

رَسَمَا حُدُودَ الحُلمِ بَوْحَاً

أَمْ رِيَاضَاً عَاطِرَةْ

والآنَ جَاءَا

أَقْبَلا

طَيْرَيْنِ لاحَا

فِى سَمَاءِ الذَّاكِرَةْ

obeikandl.com

صوتى

obeikandl.com

إِنِّى لأَبحثُ فى سَماءِ البَوحِ

عَن صَوتِى أَنَا

يَسْرِى بصدقٍ فى حَياةِ النَّاسِ

يَسرِى مُوقظاً ومُؤذِّنَا

هوَ ليسَ يرضَى أن يردِّدَ نَبْرَةً

مِمَّن سواهُ

وَإِنَّمَا يَسرِى أَصيلاً بَيِّنَا

الصُّبحُ يَعرفُ سَمتَهُ

عذباً رَقيقاً لَيِّنَا

والحَقُّ يعرفُ عَزمَهُ ويقِينَهُ

ويَراهُ يَهدرُ بالحقيقةِ مُؤمِنَا

يَحنُو إِذا قَستِ الحَياةُ علَى القُلوبِ

مُهدهداً ومُطَمئِنَا

ويُصاولُ الأحداثَ

يَنتزِعُ السَّلامَ

وفِى الظَّلامِ تَرَاهُ يبتكِرُ السَّنَا

obeikandl.com

obeikandl.com

قلبى مَعَكْ

obeikandl.com

قلبِى مَعَكْ

فَلتُرسِلى عَينيكِ حَيثُ أَرادَتَا

ولتُوغِلى فى الصَّمتِ

حَتَّى أسمَعَكْ

الدَّمعُ فِى عَينيكِ

كَنزُ مَشاعرٍ

والصَّمتُ فى الأَعماقِ

جَنَّةُ شَاعِرٍ

فَلتمنَحِى عَينىَّ غَيمةَ بَهجةٍ

فَالقَلبُ يَلتَقِطُ السَّعَادَةَ

حِينَ يَشربُ أَدمُعَكْ

obeikandl.com

قَلبِى مَعَكْ

قَلبِى يُفَتِّشُ فِى النَّوارسِ

عَن سِنينٍ رَائِحَةْ

عَن طَائرِ العُمرِ

الَّذِى وَهبَ الفَضَاءَ مَلامِحَهْ

الطَّيرُ هَاجَرَ لِلبعِيدِ

فمَنْ تُرَى

قَدْ أَرجَعَ الطَّيرَ الجَمِيلَ

وَ أَرجعَكْ؟!!

obeikandl.com

قَلبِى مَعَكْ

هُوَ فِى فَضَائِكِ طَارَ بِى مُتَمَهِّلا

سَكَنَ الحَنِينُ كِيَانَهُ

فَمَضَى بِهِ مُتَأَمِّلا

لا تَسأليهِ وَأينَ أنتِ؟

فَإنَّهُ فِى قَلبِ أَسرارِ القَصَائِدِ أودَعَكْ

قَلبِى مَعَكْ

مَا أروعَ العُمرَ الذِى

تَحويكِ أنتِ سِنِينُهُ

مَا أروَعَكْ!!!!!!

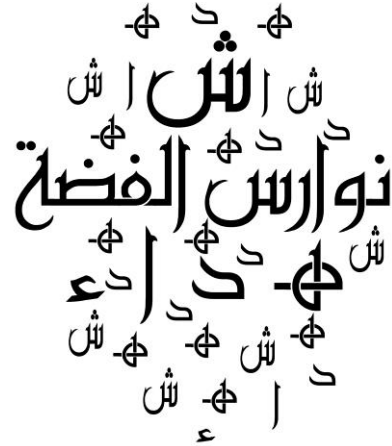

نَوارسُ الفِضَّة

obeikandl.com

أَلقَوا عَلَى وَجْهِ الحَيَاةِ

سَلامَا

وَمَضَوا هُنَالِكَ،

فِى البَعِيدِ،

كِرَامَا

هُمْ يَخْرُجُونَ الآَنَ

مِنْ صَلصَالِهِمْ

يَنفُونَ نَقصاً

عَن بَهِيِّ كَمَالِهِمْ

يَتَخَيَّرُونَ لَدَى الخُلُودِ

مَقَامَا

obeikandl.com

وَهَبُوا الحَيَاةَ نَسِيمَهُمْ

فَتَأَرَّجَتْ

هِيَ هَيَّأَتْ لَهُمُ البُرَاقَ

وَأَسْرَجَتْ

فَعَلَوا إِلَى حَيثُ الخَيَالُ حَقِيقَةٌ

حَيْثُ الجِراحُ

سَتَستَحِيلُ خُزَامَى

كَتَبُوا بِأَعيُنِهِمْ عَلَى أَيَّامِنَا

سُوراً مِنَ الزَّيْتُونِ

تُومِضُ بِالسَّنَا

صَعِدُوا نَوارِسَ بَهْجَةٍ،

يَا مَن رَأَى

سِربَ النَّوارِسِ

فَضَةَ تتسَامَى

هَذِى أَبَارِيقُ اليَقِينِ،

ومن سقى؟!

مَنْ يَسكُبُ الرِّضوَانَ مِنْهَا

مُغدِقَا

لا، لا أَبوحُ،

وَكَيفَ لِى بَوحٌ هُنَا

والنُّورُ يَهْمِى،

يُطفِىءُ الأَقلامَ

obeikandl.com

رحْلَةٌ

obeikandl.com

رِحلَةٌ لَمْ تَكُنْ

كَالَّذِى تَألَفُونْ

لَمْ يَكُنْ دَربُهَا

كَالَّذِى تَعرِفُونْ

هَبَّةٌ صُبحُهَا رَاعِدٌ بِالبُرُوقْ

وَالضُّحَى وَثبَةٌ

فِى أَعَالِى الطَّرِيقْ

خَيلُهَا شَعبُهَا

قَد صَحَا كَى يَكُونْ

رِحلَةٌ لَمْ تَكُنْ كَالَّذِى تَألَفُونْ

obeikandl.com

كَمْ نَسِيمٍ سَرَى

شَقَّ قَلبَ الرُّعُودْ

كَم جِدَارٍ هَوَى

مَا لَهُ أَنْ يَعُودْ

كَم عَلَتْ حِكْمَةٌ

فِى يَقِينْ الوجُودْ

فَانظُرُوا واذكُرُوا

كَيفَ لا تَذكُرُونْ؟!!

رِحلَةٌ لَمْ تَكُنْ كَالَّذِى تَألَفُونْ

obeikandl.com

لَمْ تَكُنْ نُزهَةً

فِى سِياق الزَّمَنْ

إِنَّهَا ثَورةٌ

كَى يَعُودَ الوَطَنْ

وَمضَةٌ فِى النُّهَى،

لَمعَةٌ فِى العُيونْ

رِحلَةٌ لَمْ تَكُنْ كَالَّذِى تَألَفُونْ

obeikandl.com

يَا حُرُّ

obeikandl.com

ابسُطْ يَمِينَكَ

وامْنَحْ ذِى الجُمُوعَ يَدَا

رُوحُ الحَقِيقَةِ لَيْسَتْ تَرْتَضِى زَبَدَا

يَا أَيُّهَا الحُرُّ

إِنِّى لَمْ أَجِدْ فَرَسَاً

يَقْوَى عَلَى الحَقِّ

يَجْرِى فِى الحَيَاةِ سُدَى

أَسْرِجْ خُيولَ الرُّؤَى فِى اليَومِ

مُطْلَقَةً

أَوْقِدْ كِيَانَكَ

حَتَّى نَسْتَضِىءَ غَدَا

obeikandl.com

الشَّمْسُ مِنْ فَوْقِنَا

جَاءَتْ تُعَاهِدُنَا

أَنْ يَسْكُنَ النُّورُ فِى آفَاقِنَا أَبَدَا

والقَلْبُ مِنْ شَوْقِهِ

للنُّورِ مُنْطَلِقٌ

والرُّوحُ فِى أُفْقِنَا

قَدْ حَلَّقَتْ رَشَدَا

هَذَا يَقِينُ الضُّحَى

نَادَاكَ فى ثِقَةٍ

فَهَيِّءِ الرَّحْلَ

صَارَ الرَّكْبُ مُحْتَشِدا

obeikandl.com

الكُلُّ قَدْ أَعْلَنُوا

نَحْوَ الضُّحَى سَفَرَاً

فَهَلْ سَتَبْقَى هُنَا

يَا حُرُّ مُنْفَرِدَا

قُمْ وانْتَفِضْ

ولتَسِرْ فَالدَّربُ مُنْتَظِرٌ

حُرِّيَّةُ الأَرْضَ نَادَتْ:

هَلْ أرَى أَحَدَا ؟

obeikandl.com

المَيدَان

obeikandl.com

حَائِرَةً تَلْتَمِعُ العَيْنَانْ

الحَيرَةُ تَسكُنُ ضَوأَهُمَا

لَكَأَنِّى أَسْمَعُ صَوْتَهُمَا

تَرْتَجِفُ حِيَالِى شَفَتَانْ

النَّظْرَةُ تَتَشَكَّلُ كَلِمَا

وَتَصِيرُ سُؤَالاً مُحتَدِمَا

أَينَ يَسيرُ الرَّكْبُ الآَنْ

حَولِى أَقْنِعَةٌ أَقْنِعَةٌ

وَتَضِيقُ جِهَاتٌ أَرْبَعَةٌ

زَيْفٌ وَضَجِيجٌ ودُخَانْ

أَعْمِدَةُ خِيَامٍ قَدْ ضُرِبَتْ

مَائِدَةُ لِئَامٍ قَدْ نُصِبَتْ

وتَقَاطَرَ سِربُ الغِربَانْ

والصَّوتُ الحَائِرُ يَتَعَالَى

كَى يَرشقَ فِى الغَيمِ سُؤَالا

ويُؤَرِّقُ رُوحَ الأَكْوَانْ

ويُزلزِلُ نَفسِى أَنْ بُوحِى

تَنْبَثِقُ الكَلِمَاتُ بِرُوحِى

لا مَلْجَأَ إلا لِلمَيدانْ

لا مَلْجَأَ إلا لِلمَيدانْ

obeikandl.com

obeikandl.com

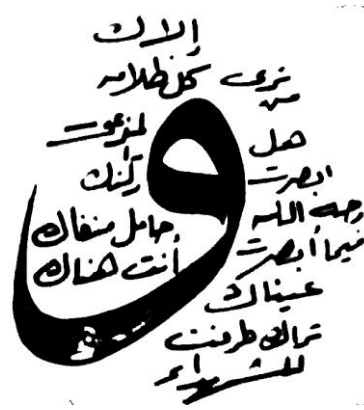

وأنتَ هناكْ

obeikandl.com

وَأَنْتَ هُنَاكْ

بِقَلبِكَ حَامِلٌ مَنفَاكْ

تَرَى مِن رُكْنِكَ المَذْعُورِ مُعْجِزَةً

تُضِيءُ الكَوْنَ

كُلَّ ظَلَامِهِ، إِلاكْ

ذَكَرتُكَ

كَيفَ؟

لا أَدرِى

وَإِنَّ الحَقَّ أَنْ أَنسَاكْ

obeikandl.com

عُيُونُ الشِّعرِ تَرمُقُنِى، تُعاتبِنِى

ويُشقِى سَمْعَهُ مَعنَاكْ

وَيَسْأَلُنِى : أَتهجُوُهُ؟

فَأُقْسِمُ : لَسْتُ هَجَّاءً

فَيَهتِفُ : مَا تُرَاهُ دَهَاكْ؟؟

يَقُولُ: مَجَجْتَهُ حَيّاً

وَكُنتَ تَذُبُّ طَلَّتَهُ

عَنْ الإِطلالِ وَسْطَ رُؤَاكْ

فَكَيفَ تُدَنِّسُ الكَلِمَاتِ

تُثقِلُهَا بِوَطْأَتِهِ

وَكَيْفَ لِمِثلِهِ يَأتِى إِلَى دُنيَاكْ

وَأَنْتَ هُنَاكْ

تُرَاكَ رَأَيتَ كَيفَ مَضَيتَ

لَمْ تَتْرُكْ بِنَا أَثَرَاً

يُرَدِّدُ فِى الحَيَاةِ صَدَاكْ

كَأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ حَيَّا

كَأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ شَيَّا

زَفِيرَاً كُنتَ، نَنفُثُهُ

نُبَدِّدُ فِى الهَوَاءِ هَوَاكْ

ونَقْشاً كنتَ فَوقَ المَاءِ

يُذهبُهُ نَسِيمُ العَصرِ فِى وَطَنِى

فَمَا أَوهَاهُ ، مَا أَوهَاكْ

تُرَاكَ رَأَيتَ كَيفَ مُحِيتَ

لَمْ تَصمُدْ لِوَقفَتِنَا

وَكَيفَ سِنُونَكَ الشَّوهَاءُ

رَغمَ القَهرِ قَد ذَابَتْ

بِشَمسٍ أَذْهَبَتْ عَنَّا

جَلِيدَ دُجَاكْ

وَأنتَ هُنَاكْ

تُرَاكَ طَرِفتَ لِلشُّهَدَاءِ

إِذْ لاحَتْ عَلَى الشَّاشَاتِ أَوجُهُهُمْ

تُذيبُ الصَّخرَ

هَلْ طَلَبَتْ دِمَاؤُهُمُ

شُهُودَ دِمَاكْ

وَهَل أَصغَيتَ لِلأُمِّ الَّتِى هَتَفَتْ:

فِدَاءُ خَلاصِنَا وَلَدِى

إِلَى الجَنَّاتِ أَرفَعُهُ

لِتَعلوَ رَأْسُ أُمَّــتِنَا

وَتَرحَلَ أَنتَ عَنْ بَلَدِى

تُرَاكَ فَهِمْتَ ... هَلْ أَحْسَسْتَ

هَلْ أَبصَرْتَ وَجْهَ اللهِ

فِيمَا أَبصَرَتْ عَينَاكْ ؟؟؟؟

ثَمَانِىَ عَشْرَةَ لَيْلَة

obeikandl.com

شُفْتُ ثَمَانِىَ عَشْرَةَ لَيْلَةْ

مِنْ غَيْرِ كَوَاكِبَ وَأَهِلَّةْ

بِشُمُوسٍ تَطْلُعُ مِنْ وَطَنِى

تَسْطَعُ تَمْحُو طَعْمَ الذِّلَّــةْ

الأَذْرُعُ صَفْصَافُ بِلادِى

العَرَقُ بِهِ نَفَسُ الوَادِى

رَائِحَةُ الأَرْضِ المُبتَلَّةْ

طُوفَانُ الكَلِمَاتِ مَنَابِرْ

أَعْمِدَةُ الطُّرُقَاتِ حَنَاجِرْ

تَنْتَزِعُ الأَصْوَاتُ حُرُوفِى

وَتَفُكُّ سَلاسِلَ حُنْجُرَتِى

حُنْجُرَتِى كَانَتْ مُحتَلَّةْ

شُفْتُ ثَمَانِىَ عَشْرَةَ لَيْلَةْ

تِلكَ لَيالِى القَدْرِ السَّاطِعْ

فَتَحَتْ أَبوابَ سَمَاوَاتِى

رَسَمَتْ وَجْهَ اليَومِ الآتِى

وَعَليهِ مَوَاجِيدُ مُطِلَّةْ

تِلكَ ثَمَانِىَ عَشْرَةَ لَيْلَةْ

لا تَنسَوا يَومَاً رَوعَتَهَا

لا تَنسَوا أَبدَاً قَسْوَتَهَا

بَرزَخَنَا كَانَتْ

نَعْبُرُهُ

obeikandi.com

ونُرَدِّدُ فِي ثِقَةٍ جَمْعَاً

مِنْ للمَجْدِ سِوَانَا؟

مَنْ لَهْ؟؟

تِلكَ ثَمَانِىَ عَشْرَةَ لَيْلَةْ

أَم سِرْبُ نَيَازِكَ

نُبْصِرُهُ

يَجْمَعُ شُهُبَ العِزَّةِ حَولَهْ

تَطْلُعُ مُعْجِزَةٌ تَسْأَلُنَا

كَيفَ لِمَنْ قَدْ شَهِدَ الرُّوحَ

تُرَدُّ إِلى أَجْسَادِ المَوتَى

أَن يَسقُطَ فِى شَرَكِ الغَفلَةْ

obeikandi.com

مَن أَنسَانَا رُوحَ هُدَانَا

مَن قَد نَصَبَ فِخَاخَ التِّيهِ

لِيفقدَ رَكْبُ الثَّورَةِ عَقْلَهْ

تِلكَ ثَمَانِىَ عَشْرَةَ لَيْلَةْ

تَسْتَحلِفُنَا أَنْ نَتَذَكَّرْ

لَحْظَةَ لاحَ السِّرُّ الأَكْبَرْ

حِينَ أَفَاقَ النِّيلُ وَأَلقَى

فَوقَ الجَمْعِ الثَّائِرِ ظِلَّهْ

obeikandl.com

obeikandl.com

مالم يقله أمل دنقل

لا تحلموا بعالم سعيد..

فخلف كلّ قيصر يموت،

قيصر جديد

"أمل دنقل فى:

كلمات سبارتكوس الأخيرة"

obeikandl.com

لا تَصْنعُوا القَياصِرَ الجُدُدْ

واسْتَلْهِمُوا مِنْ أرْضِنَا المَدَدْ

كُونُوا كَعُشْبِ الأَرضِ

فِى انْتِمائِهِ

لا رَبَّ إِلا اللهُ، لا أَحَدْ

لا تَنْصِبُوا أصنامَ زَيفٍ

لا تَصُوغُوا آلِهَةْ

لا تَرْفَعُوا أوثَانَكم

فوقَ العروشِ الفارِهَةْ

ولْتُقْسمُوا بِالتينِ

والزَّيتونِ والبَلَدْ

obeikandl.com

أَنْ تَحْمِلُوا فِى ذاتِكُمْ

مَيْدَانَكُمْ

أنْ تُفسحُوا لِهُتافِهِ وِجْدَانَكُمْ

أَنْ تَهْدِرُوا كَالنِّيلِ فِى إِقْبَالِهِ

لا كَالزَّبَدْ

أَنْ تَرفعُوا رُؤوسَكُمْ

لا تَنْحَنُوا

أَنْ تُكرِمُوا نُفُوسَكُمْ

لا تُوهَنُوا

ولتُؤمِنُوا بِذَاتِكُم إلىَ الأَبدْ

obeikandl.com

كُونُوا سَنَابِلَ حِنْطَةٍ

شَمْسِى تُقَبِّلُ رَأْسَهَا

كُونُوا مَواكِبَ هِمَّةٍ

تَمضِى وتَحْمِلُ فَأسَهَا

كُونُوا كمَا صَفصافُكمْ

عُنقاً يُعانقُ أَلفَ غَدْ

لا تَصْنعُوا القَياصِرَ الجُدُدْ

لا تَصْنعُوا القَياصِرَ الجُدُدْ

obeikandl.com

كَى لا تُخْتَصَرَ الأحْلامْ

obeikandl.com

أَطلِقْ سَهمَكَ فِى الأَيَّامْ

كَى لا تُختصَرَ الأَحلامْ

شُدَّ القَوسَ إِليكَ قَليلا

واستحضِرْ غَضَباً قُدُسِياً

مِصْرِىَّ السِّيماءِ نَبِيلا

أَيقِظْ ذَاكِرَةَ الأَعوَامْ

شُدَّ القَوسَ قَلِيلاً أَكثَرْ

واصْمُتْ، وتَأَمَّلْ، وتَذَكَّرْ

أَوقِدْ نُورَ الحَقِّ بِرُوحِكْ

وتَحَسَّسْ آثَارَ جُرُوحِكْ

obeikandl.com

خُذْ مِنْ نفَسِ الوَطَنِ شَهِيقَاً

واملأ قِربَةَ صَدْرِكَ غَضبَاً

واملأ عَضُدَكَ بِالإِقْدَامْ

شُدَّ القَوسَ إلى مَنْهَاهْ

أَبْلِغْ هَذَا القَوسَ مَدَاهْ

صَوِّبْ، حَدِّقْ، سَدِّدْ، أَطْلِقْ

أَطْلِقْ سَهْمَكَ فِي الأَيَّامْ

وارْكُضْ خَلفَ السَّهْمِ بَعِيدَا

حَتَّى لو هَرْولتَ وَحِيدَا

كَي لا تُختصَرَ الأَحلامْ

obeikandl.com

الشاعر فى سطور

- الاسم : السيد محمد أحمد حسن
- الاسم الأدبى: (السيد حسن)
- كبير مقدمى البرامج الثقافية بإذاعة جمهورية مصر العربية (البرنامج العام)
- المؤهل العلمى: بكالوريس الإعلام (١٩٨٦ ج القاهرة).
- مواليد مدينة ميت أبو غالب – دمياط
- بريدإليكترونى: shassan1999@yahoo.com
- صاحب عمود صحفى أسبوعى بجريدة (المشهد) القاهرية بعنوان: (إيقاع مختلف).
- محاضر (من الخارج) بكلية الآداب جامعة عين شمس قسم الإعلام على مدى اثنى عشر عاما بدءا من عام ١٩٩٨ ، وكذلك بكلية الإعلام بالمعهد الكندى (الجامعة الكندية بالقاهرة) .
- رئاسة الديسك المركزى بمجلة "فكر وفن" الصادرة عن وزارة الثقافة المصرية فى الفترة ما بين (١٩٩٦: ١٩٩٩)
- إدارة تحرير مجلة "الأوبرا" الصادرة عن دار الأوبرا المصرية (١٩٩٦: ١٩٩٩)

obeikandl.com

- رئيس اللجنة الإعلامية لمؤتمر أدباء مصر، رئيس تحرير جريدة المؤتمر ٢٠١٤/٢٠١٥
- من أشهر برامجه الإذاعية :

دعاء الكروان، فن الحياة، أوراق لها قلوب، على من نطلق الكلمات، رمضان بريشة فنان، أفكار على مائدة الحوار، تنويعات على لحن أساسى ، أوتار الصباح، أقلام وألوان، خطاب على لسان كتاب، سياسة نعم سياسى لا، سقط عمدا، العيد فى ظلال البيت، العالم بين يديك، أشعار فى حدائق الأوتار، ليالى مصر المحروسة، السلاملك، أوراق مصرية بلون الحرية، على طريقتى الخاصة.

الإصدارات الأدبية:

- هناك { ديوان شعرى}
- وماذا سأرسم فوق المكان {ديوان شعرى}
- هيا نتعلم ونغنى {أشعار للصغار}
- ووددت أنى لا أرى { ديوان شعرى}
- الطير بأحوالى أدرى { ديوان شعرى}
- دراما السيف والكبرياء {مسرحية شعرية}

لم تكن وهماً "مكابدات الثورة المصرية" {مقالات}

obeikandl.com

الفهرست

م	القصيـــــدة	الصفحة
١.	إهـداء	٣
٢.	أنتَ سِرُّ الوَطَنْ	٥
٣.	الفَاتِحَةْ	٩
٤.	الأرْبِعَاءُ الأسْوَدُ	١٣
٥.	تَعُودُ الآنَ مِنْ مَنْفَاكَ يَا وَطَنِى	١٩
٦.	مَقَامُ عَرَاقِىٌ	٢٥
٧.	يَزْدَحِمُ الأفْقُ بالأنْبِيَاءْ	٣١
٨.	سَيِّدُنَا	٣٥
٩.	حُلمٌ	٣٩
١٠.	عَيْنَاكِ	٤١
١١.	الصَّفصَافُ	٤٧
١٢.	قَطْرَةُ مَاءْ	٥١
١٣.	هُوَ الشِّعْرُ	٥٥
١٤.	طَيرَانْ	٥٩
١٥.	صوتى	٦٣
١٦.	قلبى مَعَكْ	٦٧
١٧.	نَوارِسُ الفِضَّةْ	٧١
١٨.	رحْلَةْ	٧٥
١٩.	يَا حُرُّ	٧٩
٢٠.	المَيدَان	٨٣
٢١.	وأنتَ هناكْ	٨٧
٢٢.	ثَمَانِىَ عَشْرَةَ لَيْلَةْ	٩٣
٢٣.	مالم يقله أمل دنقل	٩٩
٢٤.	كَى لا تَخْتَصَرَ الأحْلامْ	١٠٣
٢٥.	الشاعر فى سطور	١٠٦

obeikandi.com